

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو الثَّوْرِيَّ بنُ مُحَمَّدٍ بنُ عبد الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ وقيل : المكيُّ التَّابِعِيُّ
يَرْوَى عن ابنِ عُثْمَرَ وعنه عَمْرُو بنُ دينارٍ ومَنْ قال : عَمْرُو بنُ دينارٍ عن أبي
السَّوَّارٍ فقد وَهَمَ .
يُقَالُ : ثَوْرَةٌ من كَثَرَوَةٍ من مالٍ وقال ابنُ مُقْبِلٍ :
وَتَوْرَةٌ من رِجَالٍ لو رأيتَهُمْ ... لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ من أَقْوَ .
ويُرْوَى : وَثَرَوَةٌ أي عَدَدٌ كثيرٌ وهي مرفوعةٌ معطوفةٌ على ما قبلها وهو قوله :
فِينَا خَنَازِيدُ وليست الواوُ واروَ رَبَّ نَبَّهَ عليه الصَّغَانِيُّ . وفي التهذيب :
ثَوْرَةٌ من رجالٍ وَثَرَوَةٌ من مالٍ للكثير . ويقال : ثَرَوَةٌ من رجالٍ ثَرَوَةٌ من مالٍ
بهذا المعنى . وقال ابنُ الأعرابيِّ : ثورَةٌ من رجالٍ وَثَرَوَةٌ يعني : عَدَدٌ كثيرٌ
وَتَرَوَةٌ من مالٍ لا غير .
والثَّوَّارَةُ : الْخَوَّارَانُ عن الصَّغَانِيِّ . وفي الحديث : " فرأيتُ الماءَ يَثْثُورُ مِنْ
بين أصابعه " أي يَنْدُبُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ . والثَّائِرُ من المَجَّازِ : ثارَ ثائِرُهُ وفارَ
فائِرُهُ يُقَالُ ذلك إذا هاجَ الغَضَبُ . وَثَوْرُ الغَضَبِ : حَدَّثُهُ . والثائرُ أيضاً :
الغَضَبَانُ . والثَّيْرُ بالكسر : غَطَاءُ الْعَيْنِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
في الحديث : " أنه كَتَبَ لأهلِ جُرَشَ بالحِمَى الذي حَمَاهُ لَهُمُ لِلْفَرَسِ والرَّاحِلَةِ
والمُثِيرَةِ وهو بالكسْرِ وأراد بالْمُثِيرَةِ : الْبَقَرَةِ تُثِيرُ الْأَرْضَ . ويقال : هذه
ثِيرَةٌ مُثِيرَةٌ أي تُثِيرُ الْأَرْضَ وقال ابنُ تَعَالَى في صفةِ بَقَرَةِ بني إِسْرَائِيلَ :
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرثَ " . وأثارَ الْأَرْضَ : قَلَبَهَا على الْحَبِّ بعد ما
فُتِحَتْ مَرَّةً وَحُكِيَ : أَثْثَوْرَهَا على التَّمْحِيحِ وقال ابنُ عَزَّ وَجَلَّ :
وَأَثَارُوا الْأَرْضَ " أي حَرَّثُوهَا وَزَرَعُوهَا واستخرجوها بِرَكَاتِهَا وَأَنْزَلُوا
زَرْعَهَا . وثاورَهُ مُثَاوَرَةً وَثَوْرًا بالكسر عن اللِّحْيَانِيِّ : وَاثَبَهُ وساورَهُ
 . وَثَوَّرَ الْأَمْرَ تَثْوِيرًا : بَحَثَهُ . وَثَوَّرَ الْقُرْآنَ : بَحَثَ عَنْ مَعَانِيهِ وَعَنْ
عَلَمِهِ . وفي حديثِ آخَرَ : " مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ " قال شَمْرُ :
تَثْوِيرُ الْقُرْآنِ : قِرَاءَتُهُ وَمُفَاتَشَةُ الْعُلَمَاءِ بِهِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ . وقيل :
لِيُنْذِرَ عَنْهُ وَيُفَكِّرَ فِي مَعَانِيهِ وَتَفْسِيرِهِ وَقِرَاءَتِهِ . وَثَوَّيْرُ بنِ أَبِي فَاخْتَةَ
سَعِيدُ بنُ عِلَاقَةَ أَخُو بُرْدٍ وَأَبُوهُمَا مَوْلَى أُمِّ هَانئِ بنتِ أَبِي طَالِبٍ عَدَدَاهُ
في أَهْلِ الْكُوفَةِ : تَابِعِيٌّ . الصَّوَابُ أنه من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ لأنه يَرْوِي مع أَخِيهِ عَنْ

أَبيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابن حَبَّانَ . وَالثَّوَوِيَّ :
مَاءٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلٍ وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ قُتِلَ فِيهِ الْمُطَرِّحُ
وَجَمَاعَةٌ مِنَ النَّجْدِيَّةِ وَفِيهِ يَقُولُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ الشَّاعِرُ :
إِنْ تَقْتُلُونَا بِالْقَطِيفِ فَإِنَّنَا ... قَتَلْنَاكُمْ يَوْمَ الثَّوَوِيَّ وَصَحَّاحًا .
كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَلَادُرِيِّ .

الثَّوَوِيَّ : أَبِيقُ لَجَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ قُرْبَ سُوَاجٍ مِنْ جِبَالِ مَرِيَّةَ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : انْتَهَضَ حَتَّى تَسْكُنَ هَذِهِ الثَّوَوَةَ وَهِيَ الْهَيْجُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا نَائِرَ الرَّأْسِ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ اشْعَعَانِ شَعْرُهُ أَيْ
انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَائِرَ الرَّأْسِ يَسْأَلُهُ
عَنِ الْإِيمَانِ " أَيْ مُنْتَشَرَ شَعْرِ الرَّأْسِ قَائِمَةً فَحَذَفَ الْمُضَافَ . وَفِي آخِرِ : " يَقُومُ
إِلَى أَخِيهِ نَائِرًا فَرِيصَتُهُ " أَيْ : مُنْتَفَخَ الْفَرِيصَةِ قَائِمَةً غَضَبًا وَهُوَ مَجَازُ
وَأَرَادَ بِالْفَرِيصَةِ هُنَا عَصَبَ الرَّقَبَةِ وَعُرُوقَهَا لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَنْشُورُ عِنْدَ الْغَضَبِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : ثَارَتْ زَفْسُهُ : جَشَأَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : جَشَأَتْ أَيْ ارْتَفَعَتْ
وَجَاشَتْ أَيْ فَارَتْ .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِأَرَانِبٍ فَأَثَرْتُهَا . وَيُقَالُ : كَيْفَ الدَّيَّانِ ؟ فَيُقَالُ : نَائِرُ
وَنَاقِرُ فَالْثَّائِرُ سَاعَةً مَا يَخْرُجُ مِنَ الثُّرَابِ وَالنَّاقِرُ حِينَ يَنْقُرُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يَثْبُتُ
. وَثَوَّيَّ الْبَرْكَ وَاسْتِثَارَهَا أَيْ أَزْعَجَهَا وَأَنْهَضَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " بَلْ هِيَ
حُمَّى تَنْشُورُ أَوْ تَفُورُ " .

وَالثَّوَوِيُّ : ثَوْرَانِ الْحَمِيَّةِ : وَثَارَتْ الْحَمِيَّةُ بِفُلَانٍ ثَوَوْرًا وَثَوَوْرًا
وَثَوَوْرًا وَثَوَوْرَانًا : انْتَشَرَتْ